0788+

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التوزيع : محدود
E/ECWA/NR/CONF.2/CP.8/Add.1
١٤ آب / اغسطس ١٩٧٨
الاصل : بالعربية

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

الاجتماع التحضيري الاقليمي الثاني
لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم
والتكنولوجيا لاغراض التنمية

١٢ - ١٤ ايلول / سبتمبر ١٩٧٨
عمان - الاردن

ECONOMIC COMMISSION FOR WESTERN ASIA
LIBRARY

خلاصة

الورقة الوطنية لدولة الكويت
عن تطبيق العلم والتكنولوجيا للتنمية

الورقة الوطنية لدولة الكويت
تطبيق العلم والتكنولوجيا للتنمية

---

١ - قامت دولة الكويت في منتصف الخمسينات بتنفيذ برنامج طموح يهدف الى استخدام الاساليب العلمية والتكنولوجية للتغلب على المعدودية الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية للدولة . وذلك اعتمادا على العوائد النفطية والارادة الوطنية وموارد ها البشرية . ولقد ادى ذلك الى انجاز تقدم ملموس في جميع قطاعات المجتمع في فترة وجيزة نسبيا ، ولا شك انه لولا الاعتماد على العلم والتكنولوجيا لما قامت في الكويت قطاعات بأكملها ، كالصناعات البتروكيماوية ومحطات تحلية مياه البحر ومصافي النفط والاتصالات السلكية واللاسلكية وابحاث الطاقة الشمسية وغيرها . ومن الجدير بالذكر ان مساهمة العلم والتكنولوجيا ، حسب تقرير لوزارة التخطيط بلغت خلال الفترة ٧٠ - ١٩٧٥ حوالي ١٠ - ١٥٪ من الزيادة الاجمالية للدخل القومي . اما الباقي فيعزى لازدياد توظيف اليد العاملة ورووس الاموال .

٢ - وتواجه الدولة في تطلعاتها للمستقبل تحديا من نوع جديد يتمثل في استخدام الاساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة لتنويع الاقتصاد وتحسين نوعية الخدمات الاجتماعية وتقليص مدى الاعتماد على القوى العاملة الاجنبية . وتختلف هذه الاهداف عن تلك التي وضعت خلال العقدين الماضيين في انها تبرز تحولا من التركيز على التنمية الكمية الى الاهتمام بالتطور النوعي . فلقد كانت الحاجة في الماضي تقتضي الحصول على كميات اكثر من كل شيء ، اما الآن فالحاجة هي للحصول على خدمات ومعدات افضل لاداء اغراض معينة . ولهذا فان اختيار الاساليب العلمية والتكنولوجية المناسبة يعتبر امرا بالغ الاهمية اكثر من اى وقت مضى .

٣ - ويعتمد الاقتصاد الكويتي بشكل عام على وسائل العلم والتكنولوجيا التي تتجسد في رأس المال العيني ، ويرجع السبب في ذلك الى صغر حجم السوق المحلية ونقص العلماء والمهندسين بالاضافة الى عدم كفاية البنية العلمية والتكنولوجية الاساسية التي تستلزمها عادة الصناعات المعتمدة على البحث والتطوير المكثف . اما بالنسبة لليد العاملة الماهرة فالامر يختلف لان الاعتماد عليها آخذ بالتناقص ومن اهم الاسباب التي ادت الى ذلك ، الهجرة العكسية للكفاءات ، اذ تمكنت الكويت من اجتذاب مجموعة من العلماء العرب البارزين الذين عملوا واقاموا لفترات طويلة في الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول الغربية . يضاف الى هذا ، التوسع الكبير في مجال البعثات الدراسية للشباب الكويتي .

٤ - ولقد تمكنت الحكومة من تسهيل عملية نقل وتطوير التكنولوجيا عن طريق خلق المجتمع المفتوح المتميز بحرية العمل ، وتشجيع وانشاء المؤسسات العلمية والتكنولوجية المحلية ، وتوفير الموارد المالية الكافية للدراسات المعنية بتطبيق العلم والتكنولوجيا بالاضافة الى الاستثمار في المعدات العلمية والتكنولوجية الحديثة .

٥ - وتكمن العقبات الاساسية الباقية في نقص اليد العاملة وعدم كفاية البنيان الاساسي اللازم . فنقص القوى العاملة في المجالات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا تمثل المشكلة الرئيسية في كل قطاعات التنمية تقريبا . وبالرغم من الانجازات الملموسة في توسيع قطاع التعليم ومحو الامية وخلاف ذلك ، ما زال الطلب على اليد العاملة يفوق المتوفر منها . اما بالنسبة للبنى الاساسية فان الطلب على هذه الخدمات (من طرق ومستشفيات وموانئ وغيرها) قد نما بمعدل اسرع مما يمكن انشاؤه بالفعل لتحقيق الاستفادة منه . وتشمل المعوقات الاخرى دور القيم والنظم الاجتماعية وعمليات التغذية الاسترجاعية ، والتوعية العامة لتدعيم تطبيق العلم والتكنولوجيا من اجل التنمية . هذا ، بالاضافة لنظم المعلومات غير المتطورة التي تسهم في اعاقة نوعية ودرجة تبادل المعلومات بين العاملين على تطوير التكنولوجيا ومستخدميها .

٦ - ومن العقبات الملموسة بشكل واضح في المجتمع ، التطبيق المحدود للطرق العلمية في معالجة نقاط الصعاب ، كتنمية موارد المياه ومشاكل ازدحام الطرق وادارة مصادر الثروة السمكية وغير ذلك .

٧ - ونظرا للتوسع الكبير في مجالات العلم والتكنولوجيا ، بالاضافة لضرورة التنسيق فيما بين المؤسسات العلمية والتكنولوجية المحلية ودعمها ، فان هناك حاجة ملحة لقيام مركز وطني للسياسة العلمية والتكنولوجية .

٨ - وقد برزت على المستوى الوطني مجموعة من التوصيات اهمها :

(أ) ترتيب اولويات الاهداف الوطنية والسياسة العلمية والتكنولوجية تبعا للمتطلبات الوطنية .

(ب) ملائمة الانسان مع العلم والتكنولوجيا بمعنى ان يكون الانسان قادرا على مواكبة الالة وان تكون الالة غير ضارة بالبيئة والقيم والنظم الاجتماعية وغير ذلك .

(ج) وضع السياسات قصيرة او طويلة المدى لتطوير القوى العاملة .

٩ - كما ان هناك على المستوى الاقليمي ، فوائد كثيرة يمكن جنيها من خلال التعاون المشترك وبخاصة في الميادين ذات الفائدة المتبادلة . ويمكن ان نذكر على سبيل المثال ، امكانية قيام برنامج قوى للبحث والتطوير في مجال الموارد الطبيعية (كالنفط والغاز الطبيعي ، الطاقة الشمسية وتحلية مياه البحر ، وادارة الثروة السمكية) .

١٠ - اما على الصعيد الدولي ، فان الكويت تؤكد دعمها لمبادئ النظام الاقتصادي العالمي الجديد والقواعد السلوكية بنقل التكنولوجيا . ولعل من الامور البالغة الاهمية بالنسبة للاقتصاد الكويتي في الوقت الحاضر ، توفير نظام فعال قليل التكلفة لنشر المعلومات على المستوى الدولي .

UNESCWA LIBRARY
20005146